الباب الأوّل

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

التعليم كوسيلة لتحسين نوعية الشخصية له دور استراتيجي في كلا الجانبين الفكري والأخلاقي. لهذا السبب، يعد التعليم أحد الاحتياجات الأساسية التي تعتبر مهمة للإنسان. ومع ذلك، لا يفهم الجميع أهمية التعليم لوجود حياته. يعتبر التعليم أحد الجوانب المهمة للنهوض بتقدم الأمة ووجودها وفق ما ورد في ديباجة دستور عام ١٩٤٥، وهي الحياة الفكرية للأمة. وذلك تماشياً مع المادة الأولى من القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني وهي:

"التعليم هو جهد واعي ومخطط لخلق جو تعليمي وعملية تعلم بحيث يطور الطلاب بنشاط إمكاناتهم للحصول على القوة الروحية الدينية، وضبط النفس، والشخصية، والذكاء، والشخصية النبيلة، والمهارات التي يحتاجها أنفسهم، والمجتمع، والأمة، الدولة" (قانون سيسديكناس رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣).

يعتبر التعليم عملية مستمرة في الحياة. بمعنى آخر، يمكن أن يعني التعليم أيضًا جميع أنشطة التنمية بالفرد في بيئات مختلفة تستمر طوال حياته وتتعلق بأبعاد أخرى. لهذا السبب،

لا يمكن للتعليم أن يتجاهل علاقة تفاعل الإنسان بالجوانب الأخرى, مثل العلاقات الإنسان بالإنسان، والإنسان بالطبيعة والثقافة، وحتى الإنسان بالله (Nandang Syarif Hidayat, 2018).

لكن اللغة لا تتم التعبير عنها من خلال الكلمات فقد، بل يمكن التعبير عنها أيضا من خلال الكتابة أو الرسم أو غيرها من التعبيرات، وكذالك اللغة العربية. اللغة العربية لها تخصص بين اللغات الأخرى في العالم لأنها تعمل كلغة القرآن والحديث وغيرها من الكتب. ولهذا جاء في كتاب فيض القادر سيرة الجامع الصغير تلحين المناوي (١٧٨: ١٩٧٦) عن ابن عباس بتاريخ إسلامي, أن رسول الله ﷺ قال:

اَحِبُّوا الْعَرَبَ لِثَالثٍ أَلنّي عَرَبِيٌ، والْقرآن عَرَبِيٌ، وَكالَمَ اَهْلِ الْجَنّةِ فِي الْجَنّةِ عَرَبِيٌ

(رواه المسليم)

إن اختيار الله اللغة العربية كلغة القرآن لإيصال أحكامه، مما تجعل اللغة العربية تحتوي على إلهام في شكل وحي مما تمنحها في الوقت نفسه مكانة على أعلى مستوى كلغة قياسية. ولأن اللغة العربية حافظت على أصالتها عبر تاريخ الحضارة الإنسانية حتى الآن لأنها لغة القرآن، فتمكن الاستنتاج أن اللغة العربية هي إحدى لغات الإنسان في العالم التي تعيش مستوحاة من هذا التطور أو العالم الحديث (Imelda Wahyuni, 2017:48).

في تعلم اللغة العربية، هناك المهارات اللغوية الأربعة يجب أن يمتلكها الطلاب، وهي؛ مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. هذه الجوانب الأربعة هي جوانب مهمة في تعلم اللغة العربية، لأنه لا يمكن فصل المهارات اللغوية الأربعة وموقع هذه المهارات اللغوية الأربعة داعم للغاية في تحقيق المهارات اللغوية (Ahmad Rathomi, 2021). مهارة الكتابة هي أعلى مهارة في المهارات اللغوية الأربعة. الكتابة نشاط له علاقة بعمليات التفكير ومهارات التعبير في شكل مكتوب (Munawarah Dan Zulkiflih, 2021). يمكن القول بأن الكتابة نشاط معقد للغاية، لأنها تكمن في متطلبات القدرة على تنظيم الأفكار وتنظيمها بشكل متماسك ومنطقي، وكذلك القدرة على تقديم الكتابة بمجموعة متنوعة من اللغات المكتوبة وقواعد الكتابة المختلفة. في هذه الحالة، صرح شمس الدين عسيروفي، أن هناك جانبين على الأقل في أنشطة الكتابة، وهما الكفاءة في تكوين الحروف وإتقان التهجئة والقدرة على إنتاج الأفكار والمشاعر في شكل مكتوب باللغة العربية (Feryzal Rahmat, 2019).

تعتمد مهارة الكتابة على قدرة اللغوية الفاعلة والمنتجة. من بين المهارات اللغوية الأربعة التي تم وصفها أعلاه، تختلف صعوبة مهارات الكتابة بالتأكيد عن المهارات اللغوية الأخرى. لذلك، فإن مهارات الكتابة في تعلم اللغة العربية ليست من المشكلة القليلة التي

تنشأ. ومن هنا فمن الطبيعي أن يشعر الطلاب بالصعوبات في مهارة الكتابة. لأنهم في التجمع حول أو في البيئة التي يعيشون فيها، لا يستخدمون اللغة العربية. يكتسبون اللغة العربية في المدرسة. في تعليم اللغة العربية، لا توفره سوى المدارس الإسلامية. ثم جاءت الطريقة المباشرة في ثلاثينيات القرن الماضي، والتي استبعدت تمامًا دور الكتابة. منذ ذلك الحين، من خلال الأسلوب السمعي وطرق أتباعها، لم يكن للكتابة مكان مناسب في التدريس (Siti Kholilah, 2018).

في تنفيذ التعلم، اتضح أنه لا يمكن غرس جميع جوانب المهارات اللغوية بسهولة في الطلاب. تصبح العديد من العوامل عقبات في تدريس اللغة، أحدها استخدام طرق التعلم. غالبًا ما يواجه المعلمون صعوبة في اختيار الطريقة الصحيحة حتى لا يلاحظ الطلاب والمعلمون تعلم الكتابة. بالإضافة إلى ذلك، يرى بعض المعلمين أن نجاح الطالب يمكن رؤيته أكثر من الدرجات التي تم تحقيقها في الاختبارات والاختبارات العامة والامتحانات النهائية. يتم استخدام الدرجات من الاختبار كمقياس لنجاح التدريس. يوفر المعلم تمرينًا فقط حول الأسئلة الاستقبالية، مثل القراءة، وليس الأسئلة المثمرة، مثل التحدث والكتابة (Agustina Risnadila, 2022).

تعتبر اللغة العربية في المدرسة الثانوية النور من المواد المميز، لأن المدرسة الثانوية النور تحت رعاية مؤسسة المدرسة الداخلية النور. على الرغم من تفوق في اللغة العربية، إلا أنها مادة صعبة بالنسبة للطلاب، خاصة للطلاب القادمين من المدرسة العمومية. لذلك، أصبح المدرسة الثانوية النور مكانا بحثيا مثيرا للاهتمام للباحثة. في المدرسة الثانوية النور توجد معلم اللغة العربية. اختار الباحثة الفصل الثامن كمكان للبحث، لأنه بين مستويين من الفصل السابع والتاسع، وجد الطلبة في الفصل الثامن أنه من الأسهل الحصول على البيانات وشعروا بالقدرة على الحكم وفقا للوضع الفعلي. بعض الأسباب التي دفعت الباحثة إلى اختيار الفصل الثامن، لأن الفصل الثامن قد تلقى التعلم في المدرسة الثانوية النور لمدة عام واحد حتى يعرفوا كيف كانت عملية التعلم، وخاصة المواد للغة العربية. (ملاحظة, ٠٢ مارس ٢٠٢٢).

تعلم اللغة العربية على وجه التحديد في مهارة الكتابة في الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية النور لديه العديد من العقبات أو المشكلة في الممارسة.

"لا تزال هناك مشاكل في تعلم مهارة كتابية في الفصل الثامن، ربما نادراً ما يكتب الطلاب اللغة العربية، لأنهم غير معتادين على كتابة اللغة العربية. هناك فرق بين الأطفال في المدارس الداخلية الإسلامية والأطفال غير الملتحقين بالمدارس الداخلية الإسلامية، حيث يمكن للأطفال في المدارس الداخلية الإسلامية في

المتوسط الكتابة على الرغم من أنه لا يزال يتعين عليهم تقليد الكتابة على السبورة" (رزقي شيفاع الأنام, مقابلة ١٣ أكتوبر ٢٠٢٢).

المشكلة التي تتزايد هي أن طلاب الفصل الثامن في المدرسة الثانوية النور يجدون مشكلات في كتابة كلمة وجملة اللغة العربية إذا لم يقلدوا والشكل والمد. تعلم مهارة كتابه في الفصل الثامن هو على مستوى المبتدئ بالإضافة إلى المقابلة مع معلم اللغة العربية.

"لا يزال على مستوى المبتدئ. لأنني أعطيت الإملاء هذا الصباح، عند استخدام كلمة واحدة، يمكن للكثيرين. إذا كانت كلمة واحدة، فالكثير منهم مخطئون، وهناك أيضًا صواب ولكن قليل من الطلاب " (رزقي شيفاع الأنام, مقابلة ١٣ أكتوبر ٢٠٢٢).

ترجع هذه المشكلات إلى الاختلافات في الخلفيات التعليمية السابقة. كما تلاحظ المؤلفة في الملاحظة الأولى والمقابلة مع معلم اللغة العربية، وهي أن هناك العديد من الطلاب في الفصل الثامن أقل قدرة على كتابة اللغة العربية، تختلف عن قدرتهم على إتقان المفردات وقدرتهم على قراءة النص العربي (ملاحظة, ٠٣ مارس ٢٠٢٢).

جهود معلم اللغة العربية للفصل الثامن في التغلب على هذه المشكلات هو محاولة اختيار مادة شيقة واستخدام الطريقة الصحيحة لاستخدامها في تقديم مهارات الكتابة العربية وطلب المساعدة من أولياء الأمور للمشاركة في الإشراف وتوجيه أبنائهم وبناتهم في

تعلم اللغة العربية. خاصة تعلم مهارات الكتابة باللغة العربية (ملاحظة, ٠٣ مارس ٢٠٢٢).

بناء على المشكلات المذكورة العايقة، تهتم الباحثة بإجراء بحث نوعي بعنوان "**تحليل مشكلات تعلم مهارة كتابة اللغة العربية في المدرسة الثانوية النور بكوناوي الجنوبية الشرقية**". في هذه الحالة، تركز الباحثة على مشكلات مهارة كتابة اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية النور كموضوع للبحث.

الفصل الثاني: تحديد المشكلات

من أجل أن يكون هذا البحث أكثر تركيزا وكمالا وتعمقا، ترى الباحثة أن المشكلات البحثية التي أثيرت تجب أن تكون محدودة بالمتغيرات. لذلك، حددت الباحثة نفسها استنادا إلى العنوان، والذي تركز فقط على تحليل مشكلات تعلم مهارة كتابة اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثامن في المدرسة الثانوية النور بكوناوي الجنوبية الشرقية.

الفصل الثالث: مشكلات البحث

بناء على تركيز البحث سابقا، تتم صياغة مشكلة البحث على النحو التالي:

١. كيف تعلم مهارة كتابة اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثامن في المدرسة الثانوية النور بكوناوي الجنوبية الشرقية ؟

٢. ما مشكلات تعلم مهارة كتابة اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثامن في المدرسة الثانوية النور بكوناوي الجنوبية الشرقية ؟

٣. كيف الحلول من مشكلات تعلم مهارة كتابة اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثامن في المدرسة الثانوية النور بكوناوي الجنوبية الشرقية؟

الفصل الرابع: أهداف البحث

بناءً على المشكلات البحث سابقا، بحيث تكون أهداف البحث يعنى:

١. لوصف و تحليل تعلم مهارة كتابة اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثامن في المدرسة الثانوية النور بكوناوي الجنوبية الشرقية.

٢. لوصف و تحليل مشكلات تعلم مهارة كتابة اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثامن في المدرسة الثانوية النور بكوناوي الجنوبية الشرقية.

٣. لوصف و تحليل الحلول من مشكلات تعلم مهارة كتابة اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثامن في المدرسة الثانوية النور بكوناوي الجنوبية الشرقية.

الفصل الخامس: فوائد البحث

من المتوقع أن يكون هذا البحث قادرًا على تقديم فوائد نظريًا وعمليًا للأطراف التالية:

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن تكون هذا البحث قادرًا على المساهمة في الأفكار من أجل إثراء الكنوز التعليمية، خاصة فيما تتعلق المشكلات والحلول لتعلم مهارة الكتابة العربية لتحسين مهارة الكتابة.

٢. الفوائد العملية

من المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في الجهود المبذولة لتحسين تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارة الكتابة على مادة الكتاب. ما هو متوقع من هذا البحث يشمل:

أ. بالنسبة للباحثة، تمكن أن تزيد المعرفة والخبرة في إجراء البحوث العملية في الفصل وزيادة المعرفة في تعلم مهارة الكتابة.

ب. بالنسبة للطلاب، زيادة استجابة الطلاب في عملية تعلم اللغة العربية وتحسين مهاراتهم الكتابية في مادة اللغة العربية.

ج. بالنسبة للمعلم، يسهل على المعلم نقلت المواد إلى الطلبة والمعلم ليكون أكثر إبداعًا في إدارة التعلم في المدرسة، لا سيما في تحسين مهارات الكتابة.

د. بالنسبة لمدير المدرسة، يمكن أن يكون مدخلا واعتبارا للمعلمين في المستقبل وتحسين جودة المعلمين والتعلم.

هـ. بالنسبة للباحثين السابقين، من المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعاً يسهل على الباحثين تطوير الأبحاث حول مشاكل مهارات كتابة اللغة العربية.

الفصل السادس: تحديد المصطلحات

كمحاولة لتجنب عن المفاهيم الخاطئة فيما يتعلق بموضوع أي عنوان هذا البحث، هناك حاجة إلى التعريف التشغيلي على النحو التالي:

١. التحليل هو شرح مشكلة في تعلم الكتابة لدى طلاب الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية النور.

٢. مشكلة التعلم هي عقبات أو مشاكل تتم الحصول عليها في عملية التعليم والتعلم التي تحدثت داخل الفصل، وخاصة في تعلم كتابة اللغة العربية بحيث تمنع الطلاب من تحقيق الأهداف المتوقعة.

٣. مهارة الكتابة يعني إتقان وفهم مهارات الكتابة لدى طلاب الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية النور في كوناوي الجنوبية الشرقية. خاصة في الإملاء مع مؤشرات وهي كتابة الجمل والكلمات العربية، وإعطاء الشكل، والحروف المتصلة وغير المتصلة، والأناقة في كتابة اللغة العربية.